

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35909 - عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر بن الخطاب الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه فأخذهما بيده وأخذ بخطام راحلته ثم خاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح : لقد فعلت يا أمير المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض نزعْتَ خفيكَ وقد راحلتكَ وخضت المخاضة فصكَّ عمر بيده في صدر أبي عبيدة وقال : أوه يمد بها صوته لو غيركَ يقولها أنتم كنتم أذل الناس وأضل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلکم الله .

(ابن المبارك وهنادك (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب معرفة الصحابة (3 / 82) .

(ص (حل هب)